مجلة ابحاث الذكاء
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of Intelligent Research
Received: 1/4/2022 Accepted: 8 /5/2022 Published: 2022

التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال
(بناء وقياس)

أ.د. سعدي جاسم عطيه
Saadi Jasim Atiyah
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية
التخصص العلمي: علم النفس التربوي
saadijag@yahoo.com

أ.م.د. إيمان يونس إبراهيم
Eman younis Ebraheam
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية
التخصص العلمي: علم النفس التربوي
emanyounis274@gmail.com

مستخلص البحث:
هدف البحث الحالي بناء اختبار التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال., قياس التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال. ولغرض تحقيق اهداف البحث استعمل الباحثان المنهج الوصفي، و قام الباحثان ببناء (اختبار التفكير العاطفي)، وذلك بالاعتماد على نظرية كارلوس (Carlos,2007)، وبعد استكمال إجراءات بناء إختبار التفكير العاطفي الذي تضمن بصيغته النهائية (30) فقرة، تم بتطبيق الاختبار على عينة البحث، البالغة (200) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية وتم اختيار العينة بالاسلوب الطبقي العشوائي المنتظم من المراحل الاربعة وقد تم التحقق من الخصائص القياسية السيكومترية للإختبار، وبعد المعالجة الإحصائية المتمثلة باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) توصل البحث الى إن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بالتفكير العاطفي.

الكلمات المفتاحية: التفكير العاطفي، طالبات قسم رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

إن حرص الفرد على مجتمعه ومقدراته ينمو ويتبلور بنمو تفكير الفرد حيال البيئة المحيطة به، والتي تتخذ في شكلها الأولي التفكير العاطفي، ويتخذ التفكير العاطفي إتجاه إدارة الإنفعالات الفرد بما يتعارض مع التفكير المنطقي، والذي يؤكد على اليقين والعقلانية في التعامل مع ما يفرضه الواقع العملي، ويظهر إعتماد التفكير العاطفي على المشاعر وما هو أعمق مما يفرزه الواقع (قشوط،2020: 8). ويشير "بوك" (2006) عدم اعتماد الفرد على نوع واحد من التفكير، ففي الغالب ما يعمل التفكيران المنطقي والعاطفي في توازن تام، وتتوقف غلبة أحدهما على الآخر على المثيرات التي يقدمها الموقف، فإذا كانت المشاعر ذات تأثير أقوى كانت السيادة للتفكير العاطفي، وإذا كان تأثير العقل أكثر وضوحاً في إستجابة الفرد للموقف كان التفكير منطقياً، وإذا ما تمعن الفرد في حياته لوجد إن ما يقبله العقل يتعارض مع المشاعر، فالعصبية وفقدان السيطرة على النفس في حالة الغضب، وفقدان الإحساس ما هي إلا مؤشر لسيادة التفكير العاطفي، وزيادة تأثير القوى المؤثرة في المشاعر (بوك،2006: 2). ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة البحث الحالي في إن مجتمعنا يغلب عليه التفكير العاطفي في تناول المواضيع والتعامل معها، وإن ما يميز المجتمعات العربية عموماً والمجتمع العراقي خاصةً هو هيمنة التفكير العاطفي غير المدروس على

أفراده، لذا تبلورت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: هل يتسمن طالبات قسم رياض الأطفال بالتفكير العاطفي؟

أهمية البحث:

يُعّد الشباب الجامعي الثروة الحقيقية للمجتمعات، وتُعّد المهمة الأساسية للجامعة تكوين جيل قادر على مواجهة التحديات والتطورات المحلية والعالمية، وكذلك تكوين جيل منتمي لوطنه، وأن تساعدهم على التمتع بحق الوصول الى المعرفة، وأن يتمكنوا من العيش بسلام ووئام في مجتمعهم الجامعي والمحلي والعالمي؛ حيث تُعّد الجامعة مؤسسة أكاديمية مستقلة منوطاً بها العديد من الأدوار والمهام في المجتمع، وذلك من خلال إنتاج المعرفة (موكيوس،2002:2).

إن المرحلة الجامعية هي مرحلة البحث عن الذات والقدوة النموذج فيبدو على الفرد في هذه المرحلة العمرية ملامح التفكير العاطفي، فيرتبط الفرد بالقيم والمبادئ التي تؤيد ولائه لمجتمعه ويكون هذا النوع من التفكير مثمراً وإيجابياً إذا توازى مع نضج الفرد وتنامي ثقافته، فإنه يدفع الفرد الى بناء نفسه وتحصينها من كل الظواهر السلبية، أما إذا اقترن التفكير العاطفي للفرد في هذه المرحلة العمرية بعدم النضج، والسطحية، والجهل في كثير من القيم والمبادئ، فضلاً عن تداعي النسيج الاجتماعي الذي يستبعد دعم هذه المبادئ والقيم، وتمسكه فقط بالجوانب السطحية الهشة (النبهان،2019: 9).

إنَّ التفكير العاطفي هو القدرة على فهم مشاعرك وأحاسيسك والتعبير عنها تلبية لاحتياجاتك المعيشية اليومية وعلاقتك مع الآخرين، فمن المهم أن تستعمل تفكيرك العاطفي؛ وذلك لأنَّه سيساعدك على: أن تكون مرن تجاه الأوضاع المتغيرة، وتمد يد العون والمساعدة للآخرين، وتتجاوب بلطف وهدوء مع الأشخاص الذين يصعب التعامل معهم (Samuel,2020:122).

ويركز هذا النوع من التفكير على العواطف والمشاعر، حيث لا يبحث عن معلومات موضوعية بقدر ما يعطي أهمية فائقة للمشاعر والأحاسيس، ومواقف هذا النوع من التفكير قد تكون مبنية على رأي شخصي خصوصاً إن كان الحدس لم يخنه في مواقف حاسمة، وقد تصبح العاطفة خلفية المفكر المتينة التي يقبل بها أو يرفض آراء الآخرين بدلاً من الإعتماد على العقل والمنطق (Swartz,2000:416). التفكير العاطفي الخالي من العقلانية هو ما يتسم به الأفراد في هذه المجتمعات، ويرى (العوامرة والزبون،2014) إن العلاقة بين العقل (الفكر) والعاطفة به الكثير من اللبس والغموض لدى معظم الناس الى حد كبير، فهم يعتقدون أن التفكير الجيد لا يستقيم إلا بغياب العاطفة، فالعقل والعاطفة يقومان في تناغم دقيق بقيادة حياتنا، والعاطفة تغذي وتزود عمليات التحصيل بالمعلومات، بينما يعمل العقل على تنقية مدخلات العاطفة وأحياناً يعترض عليها (العوامرة والزبون،2014: 13).

إن المشاعر ضرورية للتفكير، والتفكير مهم للمشاعر، لكن إذا تجاوزت المشاعر بقدر محاولة إيجاد أو خلق ذروة التوازن يسود الموقف، العاطفة ليس المطلوب هنا تنحية العاطفة جانباً، وإنما ينبغي التوازن بين التفكير العقلاني والعاطفة، إن العاطفة ترشدنا في مواجهة المآزق والمهام الجسيمة مثل مواجهة الأخطار، وخسارة أو فقدان شخص عزيز، والعمل بمثابرة لتحقيق الأهداف المرجوة (Samieri,2021:52). إن التفكير العاطفي يمثل الشعور بالواقع المبني على أساس المحافظة عليه، ويشير "برنارد" الى إن التفكير العاطفي ينطوي على الإستدلال العاطفي، والذي يمثل نوعاً من التشوه المعرفي، إلا إن الفرد يتوصل من خلاله، وكما أكدت ذلك دراسة "الشويحات" الى إستنتاج مفاده إن ردة الفعل العاطفية يحددها الواقع، ويكون سببها عاطفياً يتم من خلاله تجاهل أو

إثبات أي أدلة ملحوظة في ثقافة المجتمع، والتي من المفترض أن تتشكل بها المشاعر والأفكار السلبية والإيجابية، والأفعال الإرادية واللاإرادية التلقائية، أو التي يمكن للفرد أن يتحكم بها (Samuel,2020:124).

يُعّد التفكير العاطفي صحيحاً، وإنه لا يحدث عن طريق المصادفة، بل إنه يتفق مشاعر الفرد وأحاسيسه في الحكم على الأشياء، وفي منطلقات التفكير لديه، كما إن إختلاف آراء العلماء حول تحديده يرجع الى إرتباطه بما يفضله الفرد ويرتاح إليه، ويرغبه، ويألفه، وهذا ما يخضع للتراكم المعرفي للفرد، والذي يتكون من خلال تشربه للتنشئة في محتواه الاجتماعي، إلا إنه في العموم يمتاز بالسطحية، والتسرع، والبساطة، ومرونة الإختيار المبنية على إدراك الفرد لما حوله .

إن قوة الشعور المصاحبة للتفكير العاطفي تخلق قناعة يتم المحافظة عليها؛ حيث تبدأ العاصفة العاطفية بالتلاشي، فعندما يستخدم الفرد التفكير العاطفي حيث يؤمن بالأفكار العاطفية التي تسبب له الضيق أو الإرتياح العاطفي، فيحاول التفكير بناءاً على مشاعر الفرد العمل كفرشاة تلوين لأحداث الحياة والأفكار التلقائية، إما بالألوان الزاهية الإيجابية، أو الألوان المعتمة السلبية، وهنا تؤدي المشاعر الإيجابية دوراً مهماً في تأكيد الفرد لإكتساب المفاهيم الحياتية التي تجلب له الإرتياح والأمن النفسي (قشوط،2020: 12).

أهداف البحث:

يتهدف البحث الحالي الى:

1- بناء مقياس التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

2- قياس التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

- الحدود البشرية: طالبات قسم رياض الأطفال، وللصفوف الأربعة (الأول، والثاني، والثالث، والرابع)، وللدراستين (الصباحية والمسائية).
- الحدود المكانية: قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية.
- الحدود الزمانية: للعام الدراسي (2021 - 2022) م.
- الحدود العلمية: (التفكير العاطفي).

تحديد المصطلحات:

أولاً: التفكير العاطفي (Emotional thinking)

*** وعرفه كل من:**

- **كارلوس (Carlos,2007):** "هو فهم أو تفسير الأمور، أو إتخاذ القرارات على وفق ما يفضله الفرد، أو يرتاح عليه، أو يرغبه، أو يألفه، ويتميز هذا النوع من التفكير بالتبسيط والإستيعاب الاختياري" (Carlos,2007:32).
- **صاموئيل (Samuel,2020) (Samuel):** "هو القدرة على فهم مشاعرك وأحاسيسك، والتعبير عنها تلبيةً لإحتياجاتك المعيشية اليومية، وعلاقاتك مع الآخرين" (Samuel,2020:67).
- **قشوط (2020):** "هو نمط من التفكير يميل الى فهم وتفسير المواقف والأحداث وفقاً لما لتفضيلات الفرد ورغباته، ويتسم بالسطحية والتسرع والتبسيط" (قشوط،2020: 2).

- **سميري (Samieri,2021):** "هو إتباع التفكير للعاطفة، وإتخاذ القرارات على أساس ما تمليه العاطفة، سواء إرتياح أو العكس، وهذا النوع من التفكير يتميز بالسطحية، والتعامل الحاد مع المواقف" (Samieri,2021:52).

* **التعريف النظري للتفكير العاطفي:** تبنى الباحثان تعريف كارلوس (Carlos,2007)، وذلك لأنه تم إعتماد نظريته أيضاً في بناء إختبار التفكير العاطفي في البحث الحالي.

* **التعريف الإجرائي للتفكير العاطفي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة المستجيبة بعد إجابتها عن فقرات إختبار التفكير العاطفي.

ثالثاً: طالبات قسم رياض الأطفال

"إنهن الطالبات اللواتي أتممن الدراسة الاعدادية والتحقن بالدراسة في الجامعات العراقية، وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال، وتمنح لهن شهادة البكالوريوس في تربية رياض الاطفال بعد التخرج" (دليل كلية التربية الأساسية،2019).

اطار نظري ودراسات سابقة

ماهية التفكير العاطفي:

في السنوات الأخيرة، تم إستخدام مصطلح "التفكير العاطفي"، والذي يتضمن عدم اليقين في عملية التفكير، هذا يعني أنه عندما يفكر الشخص عاطفياً، فإنه لا يحدد مسار أفكاره بمساعدة المنطق، وتُعّد المشاعر والتفكير في الأدبيات الفلسفية والنفسية الحديثة عمليات مرتبطة إرتباطاً وثيقاً، ولكنها تختلف إختلافاً جوهرياً عند تصنيف الظواهر العقلية، يتم الجمع بين التفكير تقليدياً والأحاسيس، والتصورات، وبعض الأنشطة الداخلية الأخرى في مجموعة من العمليات المعرفية، وتكون العاطفة إما معزولة في التفريغ الذاتي، أو "إضافة" إلى الإرادة، وفي بعض الأحيان يتم الجمع بين العواطف والتفكير في "التفكير العاطفي"، ولكن بمعنى إستعارة علمية، وهذا يعني أن التفكير يتحول من العقلاني إلى العاطفي في الواقع عندما يؤدي إتجاهه الرئيس إلى تضمين المشاعر والرغبات في عمليتها ونتائجها، ويعطي هذه اللحظات الذاتية كخصائص موضوعية للأشياء المادية والصلات المستقلة عن الوعي (Samieri,2021:110). إن التفكير العاطفي هو الأقرب إلى التفكير الطبيعي، لأن الكلمات ضوابط ضعيفة عليه، لكن في عالم الحضارة، حيث تساعد العقلانية على البقاء، يجعل التفكير العاطفي الشخص ضعيفاً، ولا ينبغي الافتراض أن التفكير العاطفي من سمات المرأة، فلا يقل عن الرجل الالتزام به. التفكير العاطفي ليس هو التفكير المنساق وراء الأهواء والمشاعر، بل هو التفكير الذي يستند الى المشاعر، فنحن نشعر ثم نفكر، والمشاعر هي التي تنظم أولوياتنا، وتخلق لدينا الحماسة للقيام بالتفكير وحل المشكلات، والتفكير العاطفي ينتهي بجانبين من النجاح هما (نجاح منطقي) وهو ما تراه ويراه غيرك، و(نجاح غير منطقي) وهو ما تدركه، ولا يدركه غيرك (Swartz,2000:418). من الشائع إن التفكير العاطفي تفكير مضطرب لأنه غير منطقي، لكن بحوث الدماغ الحديثة تشير الى إن دماغنا يشعر أولاً ويحفزنا الشعور نحو التفكير، ومن الشائع إننا نحارب التفكير العاطفي ولكن البحوث الحديثة في الدماغ تؤكد أهمية المشاعر في تحديد تفكيرنا ومد هذا التفكير الى ما وراء المعطيات الحسية أو المنطقية، فنحن من خلال المشاعر والتفكير الحدسي نستطيع أن نتوصل الى حقائق يعجز عنها التفكير المنطقي. بدون التفكير العاطفي للأفراد، وبدون التفكير الغير عاطفي (من بينهم الغالبية المطلقة) لا يمكن للبشرية أن تتطور، الأول، بحكم الرؤى العاطفية، يعطي الأفكار، ويكتشف، ويبتكر أشياء جديدة، والآخر ينفذ، وبموهبة شديدة،

هذه الأفكار في الحياة، بعضها يكمل البعض الآخر، ويتم الحصول على عقل جماعي مثمر (Peng,2020:61).

إن الآليات المحددة التي يتم من خلالها تأثير المشاعر الفكرية على النشاط العقلي هي التعزيز العاطفي، والتوجيه العاطفي، والتصحيح العاطفي تضمن:

- الآلية الأولى توحيد بعض مكونات النشاط العقلي (مثل عنصر، طريقة التعامل معه، مبدأ الحل، نتيجة وسيطة)، والتي في سياق البحث، تكتسب المعنى والتلوين العاطفي للموضوع، تحدد هذه المكونات الملونة عاطفياً معنى بعض مجالات البحث، وتستخدم في حل هذه المشكلة، ويتم نقلها لاحقاً إلى حل المشكلات الأخرى.

- توفر الآلية الثانية عودة البحث إلى المكونات الملونة عاطفياً التي تم تحديدها نتيجة لعمل آلية التثبيت العاطفي، وتتم العودة من خلال الروابط الدلالية، والعاطفة الفكرية هي إشارة لعودة "مناسبة"، ويعتمد التوجيه العاطفي على مقارنة المنظمين الدلاليين من مستويات مختلفة (المعاني الشخصية والتشغيلية)، والتي تحدث من خلال العمليات البديهية الشاملة لمعالجة محتوى الموضوع.

- توفر الآلية الثالثة (التصحيح العاطفي) تغييراً في طبيعة إجراءات البحث تحت تأثير المشاعر الفكرية الناشئة (على سبيل المثال، اختيار الإتجاه وتثبيت منطقة البحث، وإنخفاض حجم منطقة البحث، وظهور تكتيكات جديدة لتحديد الأهداف)، بمعنى أكثر عمومية، يُفهم التصحيح العاطفي للسلوك على أنه جعل التوجه العام وديناميكيات السلوك تتماشى مع معنى هذا الموقف والإجراءات التي يتم إجراؤها فيه للموضوع، لتلبية إحتياجاته وإهتماماته، ولتنفيذ قيمته الإتجاهات، فيما يتعلق بالنشاط العقلي، فإن التغيير في طبيعة إجراءات البحث يعني أن المشاعر الفكرية لا تؤدي فقط إشارة (عرض)، ولكن أيضاً وظيفة تحفيزية. إنهم يشجعون الموضوع على البحث عن طرق جديدة لتحويل حالة المشكلة، والتذكر من الذاكرة في حالة عدم وجود ما يدرك، لخلق وسائل جديدة لتحويل حالة المشكلة (Peng,2020:102).

آلية تطور التفكير العاطفي في مجال علم النفس:

في الأدب النفسي الحديث، تم تطوير وجهتي نظر رئيسيتين حول درجة التمثيل ودور العواطف في التصنيفات المختلفة للنشاط العقلي، من ناحية أخرى، يتم التأكيد على الدور السلبي للعمليات العاطفية، وقدرتها على إحداث تأثير مدمر على النشاط العقلي، من ناحية أخرى، تستند مبادئ النهج التنظيمي التي نشأت في العصور القديمة، والتي تتشكل الآن على القدرة على التحكم في العمليات العاطفية من خلال العمليات الفكرية (Samieri,2021:123). يتميز كلا الاتجاهين بعدم كفاية النظر في الدور المحدد للعمليات العاطفية التي نشأت في النشاط العقلي والتي نتجت عن الدوافع التي تسببت في الحياة من خلال الدوافع الداخلية، أي تلك التناقضات التي تنشأ في المجال المعرفي، قصر أنفسهم على ذكر ظاهرة "الحفاظ على السيطرة" على العواطف، كلا الاتجاهين المدروسين لا يحاولان إختراق الآليات العقلية الحقيقية، ومحددات مشاركة العواطف في النشاط العقلي، ولا يمكننا الحديث عن التكامل المحتمل بين تقاليد البحث: كل منهما، في الواقع، ينكر العكس (Samieri,2021:124).

يبدو لنا (وتجربة النظر في العلاقة بين العمليات العاطفية والعقلية في تاريخ علم النفس تؤكد ذلك) أن حل المشكلة المعقدة المطروحة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تحليل الآليات النفسية لتنظيم النشاط العقلي الحقيقي، على هذا الأساس النظري والتجريبي يمكن حل مسألة النفعية، وضرورة عزل "التفكير العاطفي" كنوع مستقل من النشاط العقلي، أظهرت العديد من الدراسات أن الجهاز

المفاهيمي الذي تم تطويره في إطار النظرية الدلالية للتفكير (وقبل كل شيء مفهوم DSS) يسمح للمرء بوصف ليس فقط ظواهر التأثير المتبادل للعمليات العاطفية والعقلية، ولكن أيضاً محددة الآليات التي تؤثر بها العواطف على النشاط العقلي (Swartz,2000:216). إن التفكير العاطفي هو القدرة على فهم مشاعرك وأحاسيسك، والتعبير عنها تلبيةً لإحتياجاتك المعيشية اليومية، وعلاقاتك مع الآخرين، فمن المهم أن تستعمل تفكيرك العاطفي، لأنه سيساعدك على الآتي:

- أن تكون مرن تجاه الأوضاع المتغيرة.
- أن تمد يد العون والمساعدة للآخرين.
- أن تتجاوب بلطف وهدوء مع الأشخاص الذين يصعب التعامل معهم.
- أن تبقى متفائلاً وذو نظرة إيجابية للمستقبل.
- أن تتعلم بإستمرار كيف تعمل على تحسين ذاتك والعمل الذي تقوم به.

التفكير العاطفي أو الوجداني أو الهوائي يعكس فهم أو تفسير الأمور أو إتخاذ القرارات على وفق ما يفضله الفرد، أو يرتاح إليه أو يرغبه أو يألفه، ويتميز هذا النوع من التفكير بالتبسيط والإستيعاب الإختياري (Sunstein,2020:54). وهذا النوع من التفكير يتعارض مع العقلانية والمنطقية والتي يرجو أن يكون أي فرد عليه، حيث إن إدراك الفرد للمواقف والأحداث من حوله يكون خاضعاً لإنفعالاته، وبالتالي فإن إستجابته للمثيرات المختلفة يكون حسب أهوائه ومشاعره لا بحسب ما تقتضيه معطيات المواقف المختلفة. يتميز التفكير العاطفي بغياب المفاهيم العقلانية فيه، وغلبة الأحكام السريعة السطحية المتسرعة التي قد تفقد الفرد الكثير من المصداقية أمام الآخرين، كما يتسم الأفراد من ذوي التفكير العاطفي بالتحول في قراراتنا المصيرية والشخصية لكونها قرارات عاطفية آنية تستند على لحظة ثورة إنفعالية لموضع أو مشكلة ما، فتبدأ بالتصريح والويل والوعيد، أو بالعكس بالإتفاق والتهليل والتبشير، وأنها لا تستند على قرارات مدروسة سبقها دراسة متأنية، وقد يكون رأي الفرد في موضوع ما مخالفاً لما يعتقد أنه إيجابي الآن أو أن له آثاراً إيجابية آنية، ولكنه يظهر بتأثير سلبي مستقبلاً، وعلى الرغم من ذلك إلا إن التفكير العاطفي يشتمل على أبعاد وجوانب إيجابية لا غنى للفرد عنها متمثلة في أوجه النشاط الإنفعالي الوجداني، ووفقاً لذلك إن التفكير العاطفي يتضمن عدة أبعاد، هي كالآتي:

- البعد الذاتي (الشخصي): ويشير هذا البعد الى مشاعر الفرد وإنفعالاته، وقدرة الفرد على التمييز بينها لمعرفة أسبابها وخلفياتها، وقدرته على التعبير عن مشاعره، ومعتقداته، وأفكاره، والدفاع عن حقوقه، كما يبرز من خلال التفكير العاطفي قدرة الفرد على إحترام وتقبل ذاته كما هي، وتقبل الجوانب الإيجابية والسلبية فيها أي ما هو مرتبط بشعوره بالأمن الداخلي، وقوة الثقة بالنفس، والإستقلالية، وبمعتقداته وإتجاهاته.
- البعد الاجتماعي: ويتضمن هذا البعد من التفكير العاطفي وعي وفهم مشاعر الآخرين وتقديرها، ومراعاتهم، والإهتمام بهم والإندفاع لمساعدتهم، كما يشتمل على أوجه النشاط المتعلقة بإقامة علاقات تفاعلية مرضية، والحفاظ عليها مع الآخرين في إطار من مشاعر الطمأنينة، والراحة، والتوقعات الموجبة في السلوك الاجتماعي، ومن ثم المسؤولية الاجتماعية حيالهم، والتي تشير الى طبيعة التعاون، والمشاركة لجماعته الاجتماعية، والتصرف في إطارها بمسؤولية ووعي وإهتمام، وبالتالي الشعور بالمسؤولية حيال المجتمع ككل.
- إدارة الضغوط: ويشير هذا البعد الى أوجه النشاط المتعلقة بتحمل المواقف، والأحداث غير الملائمة والضاغطة ودون تراجع، والتعامل معها بإيجابية ودون الإستغراق فيها، كما يشير الى ضبط

الإندفاع ومقاومة الحافز الإنفعالي للسلوك والتصرف الإندفاعي وإمكانية السيطرة عليه. (قشوط،2020: 12)

خصائص التفكير العاطفي:

تتسم خصائص التفكير العاطفي بما يأتي:

- السطحية.
- التسرع.
- التبسيط.
- الإستيعاب الإختياري.
- حسم المواقف على طريقة (صح أو خطأ). (قشوط،2020: 6)

النظريات التي فسرت التفكير العاطفي:

- نظرية الأسبقية العاطفية لـ" روبرت زاجونك" (2005):

أكد على الترابط بين الإدراك والعاطفة، حيث في الغالب يتم النظر في هذين المفهومين بشكل منفصل، على الرغم من إن معظم الناس يعتقدون عادةً أنهم جوانب مرتبطة، فالعاطفة تنشأ من تقييم المعلومات التي يتم معالجتها بشكل إدراكي لكن من الممكن أيضاً أن تكون ردود الفعل العاطفية عفوية، وفقط بعد أن تنشأ العاطفة معالجة المعلومات التي تسمح لنا بمعرفة ردود الفعل هذه.

تقترح هذه النظرية إن التفكير ورد الفعل العاطفي على التحفيز أو العاطفة، ينشأ ويسبق رد الفعل المعرفي، أو المعالجة الإدراكية، وحتى يمكن أن تظهر تلك المشاعر دون أن يكون هناك نوع من المعالجة الإدراكية، ويعتمد على وجود بنى متباينة تكون مسؤولة عن العمليات العاطفية والمعرفية والتفكير، مثل الجهاز الحوفي، والعقد القاعدية، والقشرة الأمامية (Zajonc,2005:12).

وتستوضح هذه النظرية جوانب مختلفة تدعم جزءاً من نموذجها النظري، ويؤكد "زاجونك" إن المشاعر تنشأ قبل معالجة المعلومات بشكل إدراكي وبالتالي يكون ناتجه التفكير، ومن الأمور التي أكدت عليها النظرية هي ملاحظة إحدى النقاط التي يمكن أن نفكر فيها "كيف يمكن للعاطفة أن تسبق الإدراك في عملية التطوير الخاصة بنا؟" عندما نكون أطفالاً، فإننا لا نزال غير قادرين على إجراء المعالجة المعرفية التي تسمح لنا بتفسير المواقف، فالإدراك يتطور ببطء خلال النمو، والمشاعر الأساسية تنشط مبكراً، والنقطة الأخرى التي تعتمد عليها النظرية هي إن رد الفعل العاطفي لحدث ما يكون أسرع من معالجته الإدراكية، على سبيل المثال إذا عانينا من ألم جسدي ستكون ردود فعلنا الجسدية والعاطفية فورية (Zajonc,2005:12).

- نظرية "كارلوس هوي" (2007):

تؤكد النظرية إن هناك هياكل دماغية متخصصة في المعالجة العاطفية والمعالجة الإدراكية التي تؤدي الى التفكير، ويمكن توليد العواطف بشكل إصطناعي دون تغيير إدراك الشخص المعني (كما هي الحال مع العقاقير العقلية المرتبطة بإضطرابات المزاج)، كما إنه يمكننا تغيير طريقة تفكيرنا دون تغيير مشاعرنا وعواطفنا والعكس بالعكس، أي يمكن تغيير طريقة تفكيرنا وتغيير ما نشعر به حيال ذلك، على الرغم من إننا على المستوى المعرفي نقوم بتقييمه بطريقة مشحونة بمشاعرنا، وفي التفكير تنشأ المعالجة العاطفية قبل المعالجة الإدراكية، على سبيل المثال (يؤدي تأثير مجرد التعرض

الى وجود إستعداد أفضل تجاهه من خلال الإتصال بحوافز أو موضوع معين دون أن نكون قادرين على تحديد السبب وراء ذلك) (Samieri,2021:63). ومن المسلم به إن المشاعر يمكن أن تحدث هو إن هناك معالجة إدراكية واعية، ولكن فكرة إن هناك إستقلالية بين العاطفة والتفكير والإدراك ليست مقبولة تماماً في الحقيقة، يعني إنه لا يتم تنفيذه دون وعي، والتي يمكن أن تولد ظواهر مثل الحدس (هيجويراس ومونيوز،2012: 231). عندما يكتسب معرفة عن شيء ما، يحتفظ عقله بصورة هذا الشيء جنباً إلى جنب مع التلوين العاطفي لهذه الصورة، في المستقبل يمكن لأي شخص أن يعيد صنع هذا الشيء بناءاً على صورته وعاطفته، في هذه الحالة، يمنحه التفكير العاطفي الفرصة لإعادة فعل هذا الشيء بطريقة أصلية، عندما يصور الرسام شخصاً على قماشه، فإنه يبدأ من صورة شخص، ثم يقترح تفكيره العاطفي السمات التي يجب أن يمنحها إياه (Samieri,2021:63). والتفكير العاطفي لا يؤدي الى إحداث التشوه المعرفي، وإنما يكون هو الأساس لإدراك الذي يقوم على أساس العاطفة المسبوق للتفكير، فنحن نشعر ثم نفكر، فالتفكير والعطفة عمليتان متلازمات، وخلو التفكير من العاطفة يجعله ناتج غير إنساني. وقد تبنى الباحثان نظرية (كارلوس هوي،2007) كإطار نظري في بناء إختبار البحث الحالي، لملائمة هذه النظرية لمقتضيات بناء إختبار التفكير العاطفي.

دراسات سابقة:

- قشوط (2020):

(دور التفكير العاطفي في تنمية قيم المواطنة)

إستهدفت الدراسة تعّرف دور التفكير العاطفي في تنمية قيم المواطنة، وأوضحت الباحثة بأن تناول المواطنة وتشربها وإنعكاساتها في سلوكنا وحياتنا ينبغي أن لا يخضع للتفكير العاطفي منفرداً لأنه في هذه الحالة سيصبح الفرد في مهب الريح ومندفع وراء أهوائه ومصالحه، وتتحول هذه القيمة العليا الى وسيلة لتدمير الفرد ومجتمعه، وتوصلت الباحثة الى إن التفكير العاطفي يُسهم في تنمية قيم المواطنة لدى الأفراد، وتم التطرق الى مجموعة من التوصيات (قشوط،2020: 2).

منهج البحث وإجراءاته:

لما كان البحث الحالي يهدف الى **(بناء وقياس التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال)**، لذا إعتمد الباحثان المنهج الوصفي لأنه الاكثر ملامة مع متطلبات البحث الحالي، إذ يسعى من أجل تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، إذ إنه يعتمد في دراسة الظاهرة على ماهي عليه، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم،2000 :324).

مجتمع البحث:

المقصود به هو كل مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها (ملحم،200، 149)، يتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية، وللعام الدراسي (2021 – 2022)م، وبلغ عددهن (602) طالبة موزعة على أربع صفوف دراسية، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)
مجتمع البحث موزع حسب الصف

الصف	العدد
الأول	260
الثاني	174
الثالث	103
الرابع	92
المجموع	602

عينة البحث:

يقصد بعينة البحث جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة (داود وعبد الرحمن،1990: 67)، وتكونت عينة الدراسة الحالية من (200) طالبة موزعة على أربع صفوف أُختيرت بالطريقة العشوائية، إذ تم اختيارها من الصفوف، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)
عينة البحث

الصف	عداد الطالبات
الاول	100
الثاني	40
الثالث	30
الرابع	30
المجموع	200

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي، قام الباحثان ببناء اختبار التفكير العاطفي، بعد الاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة وفقاً لنظرية (كارلوس هوي،2007)، والتي تم إعتمادها كإطار نظري في بناء أداة البحث.

اختبار التفكير العاطفي:

إعتمد الباحثان في بناء إختبار التفكير العاطفي ملحق (1)، على نظرية كارلوس هوي (Carlos Hue,2007) وتعريفه نظرياً حيث عرّف التفكير العاطفي: (هو فهم أو تفسير الأمور، أو إتخاذ القرارات على وفق ما يفضله الفرد، أو يرتاح عليه، أو يرغبه، أو يألفه، ويتميز هذا النوع من التفكير بالتبسيط والإستيعاب الاختياري) (Carlos Hue,2007:32).

والذي تكّون من (30) فقرة لفظية، وقد أعدّ الباحثان (30) فقرة لفظية، وبدائل الإجابة خماسية، وهي كالآتي (موافق بشدة "5 درجات")، و(موافق "4 درجات")، و(متردد "3 درجات")، و(غير موافق "2 درجة")، و(غير موافق بشدة "1 درجة").

صلاحية الفقرات:

أكد ايبل (Ebel ,1972) على أهمية عرض فقرات الإختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس، لبيان مدى صلاحية الفقرات في قياس السمة المراد قياسها (Ebel ,1972:555)، ولغرض تحقيق ذلك قام الباحث بعرض فقرات إختبار التفكير العاطفي

البالغة (30) فقرة ملحق (1) بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بالقياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، ورياض الأطفال، وبلغ عددهم (10) محكمين ملحق (2)، وذلك من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها، وسلامة صياغتها وملاءمتها للغرض الذي وضعت من أجله، فضلاً عن مدى ملاءمة الفقرات للتفكير العاطفي، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة، وفي ضوء آراء المحكمين حظيت كل الفقرات بالموافقة.

وضوح التعليمات (الاستطلاعية):

قام الباحثان بعرض الإختبار على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (30) طالبة من قسم رياض الأطفال/ كلية التربية الاساسية، لبيان مدى وضوح التعليمات في الإختبار، وكذلك مدى وضوح الفقرات، وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة، وقد تبين إن تعليمات الإختبار واضحة بما فيه الكفاية، وإن الزمن المستغرق في الاجابة (10 - 18) دقيقة وبمتوسط مدى (14).

التحليل الإحصائي لفقرات إختبار التفكير العاطفي:

لإجراء التحليل الإحصائي للفقرات قام الباحث بإختيار عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (200) طالبة من مجتمع البحث، بعد ذلك قام الباحث بإستخراج القوة التمييزية للفقرات بإستخدام إسلوب المجموعتين الطرفيتين، والإتساق الداخلي (إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للإختبار)، وكالاتي:

تمييز فقرات المقياس:

ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرات على التمييز بين ذوي المستويات العليا، وذوي المستويات الدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، إذ يؤكد على ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للإختبار، وإستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها من جديد (Ebel & Frisbie,2009:392)، ولتحقيق ذلك إعتمد الباحثان الآتي:

1-**إسلوب المجموعتين الطرفيتين:** لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات إختبار التفكير العاطفي، قام الباحثان بتطبيق الإختبار على عينة التحليل البالغة (200) طالبة، وبعد تصحيح إستجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، تم ترتيب الدرجات تنازلياً إبتداءاً من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، ثم تم اختيار نسبة (27%) العليا من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا (54 إستمارة) واختيار نسبة (27%) الدنيا من الإستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات وسميت بالمجموعة الدنيا (54 استمارة أيضاً)، وبعد إستخراج الوسط الحسابي لفقرات الإختبار لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين، وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة تُعّد مؤشراً للقوة التمييزية بين المجموعتين، وعُدّت القيمة التائية المحسوبة تمييزاً لكل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.96)، وعند مستوى دلالة (0.05)، ومن خلال هذه الخطوة أظهرت النتائج أنَّ كل الفقرات ذات دلالة إحصائية، وقيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)
القوة التمييزية لفقرات إختبار التفكير العاطفي بطريقة المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4.112	0.964	3.771	1.055	2.428	دالة
2	4.103	0.932	3.447	0.941	5.149	دالة
3	4.022	0.945	3.353	1.208	4.607	دالة
4	3.668	1.085	2.334	1.132	8.821	دالة
5	3.915	1.033	2.867	1.268	6.714	دالة
6	3.745	1.046	2.538	1.154	8.033	دالة
7	2.687	1.454	1.509	0.991	6.914	دالة
8	3.064	1.373	1.686	0.838	8.891	دالة
9	3.540	1.226	2.563	1.008	6.421	دالة
10	3.549	1.135	1.953	0.972	11.102	دالة
11	3.724	1.106	1.864	1.028	12.793	دالة
12	3.302	1.246	1.849	0.991	9.735	دالة
13	3.576	1.143	2.337	1.049	8.337	دالة
14	3.610	1.076	1.925	0.941	12.239	دالة
15	3.484	1.175	1.868	1.079	10.602	دالة
16	3.705	1.087	2.372	1.211	8.473	دالة
17	3.754	1.075	2.397	1.144	8.947	دالة
18	3.503	1.236	1.794	0.941	11.395	دالة
19	3.937	1.149	2.204	1.126	11.203	دالة
20	3.987	1.014	2.253	1.132	11.784	دالة
21	4.097	1.105	3.343	1.305	4.551	دالة
22	4.139	1.137	3.604	1.356	3.143	دالة
23	3.991	1.137	2.614	1.197	8.691	دالة
24	4.125	1.027	3.268	1.359	5.260	دالة
25	4.117	1.084	3.236	1.458	5.041	دالة
26	3.862	1.117	3.007	1.015	4.191	دالة
27	4.222	0.661	3.836	1.044	2.412	دالة
28	3.417	1.313	2.234	1.322	4.068	دالة
29	4.004	0.841	3.303	1.008	4.005	دالة
30	4.400	0.947	3.081	1.065	7.168	دالة

2 - علاقة درجة الفقرة بالدرجات الكلية للإختبار (الاتساق الداخلي):

لإستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الإختبار والدرجة الكلية للإختبار، إستعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الإحصائي البالغة (200) إستمارة، وهي الإستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين الطرفيتين، وإتضح إن قيم معاملات الإرتباط المحسوبة هي أكبر من القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط البالغة (0.098) بدرجة حرية (198) وبمستوى دلالة (0.05)، وبالتالي لم تحذف أي فقرة من فقرات الإختبار، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لإختبار التفكير العاطفي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.525	**11**	0.347	**21**	0.514
2	0.586	**12**	0.258	**22**	0.543
3	0.491	**13**	0.253	**23**	0.304
4	0.496	**14**	0.443	**24**	0.227
5	0.589	**15**	0.337	**25**	0.474
6	0.553	**16**	0.435	**26**	0.297
7	0.447	**17**	0.401	**27**	0.293
8	0.496	**18**	0.480	**28**	0.375
9	0.542	**19**	0.346	**29**	0.537
10	0.381	**20**	0.451	**30**	0.389

الخصائص السايكومترية لإختبار التفكير العاطفي:

- الصدق:

يُعّد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية للإختبار، إذ لابد أن يكون صادقاً للسمة، أو الخاصية التي أُعد لقياسها، وعدم تأثير المتغيرات الأخرى عليه (القماش،2000: 109)، وللصدق أنواع والمستعمل لهذا البحث هو:

1- الصدق الظاهري: يقوم الصدق الظاهري على أساس ملاحظة فقرات الإختبار من أجل معرفة ما إذا كانت ذات علاقة بالسمة التي يراد قياسها، أم أنها تحتوي على بعض ما يمكن أن نحذفه من الفقرات لكونه بعيد العلاقة بالسمة المراد قياسها (الظاهر،1999: 134)، والصدق الظاهري تحقق للإختبار الحالي بعد أن تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين بميادين القياس

والتقويم، وعلم النفس التربوي، ورياض الأطفال، الملحق (2)، للحكم على مدى صلاحيته للبيئة العراقية، إذ أجمع المحكمين على صلاحية الإختبار لما وضع لقياسه وبنسبة إتفاق (100%).

2- مؤشرات صدق البناء: يُعّد صدق البناء من أهم أنواع الصدق المستعملة مع السمات الإفتراضية كالتفكير والذكاء والإستدلال بوصفه يشكل الإطار النظري لاختباراتها (عودة،1985: 164).وتم التحقق منه من خلال حساب تميز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

الثبات: من الخصائص القياسية المهمة للمقياس الجيد هو الثبات، إذ يشير لإتساق درجات الإختبار لقياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة (عودة،1985: 172)، ويؤكد (جيلفورد) على ضرورة حساب ثبات المقياس لكي تحدد التباين الحقيقي للإختبار، لأن الثبات يوضح لنا التباين الحقيقي بدرجة المستجيبين (Basim, & Cetin,2010:388)، وإستخرج الباحثان معامل الثبات بطريقتين هما:

1- طريقة الاتساق الخارجي (إختبار- إعادة الاختبار Test- Retest):

قام الباحثان بتطبيق إختبار التفكير العاطفي لإستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (60) طالبة، وبعد مرور إسبوعين من التطبيق الأول للمقياس قام الباحثان بإعادة تطبيق الإختبار ذاته مرة أخرى، وعلى العينة ذاتها وبشكل الكتروني وبمساعدة الزميلات من التدريسيات أثناء تقديمهم للمحاضرات الإلكترونية للصفوف الأربعة في قسم رياض الأطفال، وبعد إستعمال معامل إرتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات التطبيق الأول والثاني، ولحساب الثبات بهذه الطريقة للإختبار ككل، ظهر أن قيمة معامل الثبات للإختبار تبلغ (0.87).

2- الاتساق الداخلي (معامل الفاكرونباخ):

لحساب الثبات بهذه الطريقة تم إستعمال معادلة الفاكرونباخ لدرجات عينة التحليل الإحصائي البالغة (200) طالبة، وإتضح أن قيمة معامل ثبات الفاكرونباخ يبلغ (0.82).

وصف الإختبار بصيغته النهائية:

يتكون إختبار التفكير العاطفي بصورته النهائية من (30) فقرة وبتدرج خماسي، إذ يتم تصحيح الفقرة بإعطاء الدرجة (5) للإجابة التي تعبر عن سمة التفكير العاطفي، وإعطاء الدرجة (1) للإجابة التي لا تعبر عن سمة التفكير العاطفي، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في الإختبار تكون (150) درجة، وأدنى درجة (30)، في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (90) والملحق (3) يتضمن إختبار التفكير العاطفي بصيغته النهائية.

المؤشرات الإحصائية لإختبار التفكير العاطفي:

لأجل التحقق من المؤشرات الإحصائية لإختبار التفكير العاطفي تم إستخراج المؤشرات الإحصائية، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
المؤشرات الإحصائية لإختبار التفكير العاطفي

ت	المؤشرات الإحصائية	القيم
1	الوسط الفرضي	90
2	الوسط الحسابي	77.38
3	الوسيط	78.00
4	المنوال	78.00
5	الانحراف المعياري	9.46
6	التباين	89.301
7	الالتواء	- 0،2
8	التفرطح	-0.561
9	المدى	31.00
10	أقل درجة	52.00
11	أعلى درجة	83.00

وفق القيم المستخرجة بالجدول (5) إتضح إن توزيع درجات العينة إعتدالي كون الإلتواء والتفرطح أقل من (+ - 3)، وإن قيم الوسط الحسابي والوسيط والمنوال متقاربة، وهذا يُعّد مؤشراً على إعتدالية التوزيع، وإستخدام الإحصاء السايكومتري الإستدلالي المعلمي في تحليل بيانات البحث والتحقق من أهدافه.

عينة التطبيق الأساسية:

بلغ عدد أفراد العينة الأساسية للتطبيق (200) طالبة، وهي عينة التحليل الإحصائي نفسها لعدم إستبعاد أي فقرة من فقرات الإختبار وفق الخصائص السايكومترية (الصدق، الثبات) المستخرجة له، ولذا بالإمكان الإعتماد على نفس عينة التحليل الاحصائي كعينة تطبيق أساسية للتحقق من أهداف البحث.

الوسائل الإحصائية:

إستخدم الباحثان البرنامج الاحصائي (SPSS) لتحليل بيانات البحث، وإستخراج النتائج.

- **عرض النتائج وتفسيرها – التوصيات – المقترحات**

الهدف الأول: (بناء إختبار التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال)

تم التحقق من هذا الهدف وذلك من خلال القيام باجراءات بناء المقياس وحساب الخصائص السيكومترية له من الصدق والثبات .

الهدف الثاني: التعرف على التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال: لتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق إختبار التفكير العاطفي المتكون من (30) فقرة على عينة البحث المتكونة من (200) طالبة، وهي عينة التحليل الإحصائي نفسها،وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة أظهرت نتائج البحث أن المتوسط الحسابي لدرجات هذه العينة على المقياس قد بلغ (77.38) درجة

وبإنحراف معياري قدره (9.46) درجة، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (90) درجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (36.800) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96)، وبدرجة حرية (199)، وهذا يعني أن عينة البحث يمتلكن التفكير العاطفي، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإختبار التفكير العاطفي

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير العاطفي	200	77.38	9.46	90	36.800	1.96	دالة

إذ جاءت النتيجة أعلاه في الجدول (6) متفقة مع الإطار النظري (نظرية كارلوس هوي) المفسر للتفكير العاطفي، والمتبناة من الباحثين في بناء أداة البحث ودرجة إمتلاكها لأفراد العينة، ويفسر الباحثان إمتلاك طالبات قسم رياض الأطفال للتفكير العاطفي على قدرتهن وتركيزهن الواعي على مشاعرهن ومشاعر الآخرين وملاحظتها في مواقف الحياة المختلفة المتمثلة في إنتقاء مشاعر معينة والتركيز عليها وإنتقاء مثيرات ذات شحنة عاطفية دون غيرها، ووفقاً لما هو مناسب، فالتفكير العاطفي لدى الطالبات يمكنهن من التعامل مع المواقف من خلال العاطفة والمنطق، وليس فقط العاطفة، وهذا بدوره يؤدي الى تحقيق الفهم المتكامل للمواقف، فضلاً عن الإستفادة من التجارب السابقة في الحياة، والتي مررن بها من خلال التعامل مع الآخرين، وتوظيف الخبرة السابقة في حل المشكلات التي تواجههن، فالتفكير العاطفي يؤدي بالطالبات الى التمكن من تحقيق الصحة النفسية، والتعامل بإنسانية عالية مع الآخرين بغض النظر عن تنوع شخصياتهم، والتفكير العاطفي يؤدي بالأفراد الى أن يتعاملوا مع المواقف بطريق حاسمة دون اللجوء الى المراوغة، أو إستخدام التزويق اللفظي، وإنما يتعاملون بشكل مباشر مع ما يعترضهم من مواقف.

الإستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

- إن طالبات قسم رياض الأطفال يمتلكن تفكيراً عاطفياً.
- إن التفكير العاطفي يكون موجوداً لدى الإناث بحكم الطبيعة البيولوجية للإناث التي تتسم بغلبة الجانب العاطفي في التعامل مع المواقف والآخرين.
- إن وجود التفكير العاطفي لدى طالبات قسم رياض الأطفال يُعّد ميزة إيجابية وليس سلبية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بعدة توصيات، منها الآتي:

- توظيف التفكير العاطفي في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية طالبات قسم رياض الأطفال.
- تفعيل أنشطة خدمة المجتمع التي تعتمد بدورها على الذكاء العاطفي الذي يمتلكنه طالبات قسم رياض الأطفال.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحثان الدراسات الآتية إستكمالاً للبحث الحالي:

- التفكير العاطفي وعلاقته بالعون الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- التفكير العاطفي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طالبات قسم رياض الأطفال.
- دور التفكير العاطفي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى طلبة الجامعة.

المصادر

Basim, H& Cetin , F. (2010):**The reliability and validity of the resilience scall for adults** – Turkish .

Carol, Fallon . (2021): **E-learning standards: A guide to purchasing developing and. N.W.**

Marc ,Prensky. (2006): **Listen to the Natives**, Educational Leadership, v63.

North Carolina's eLearning Resources. (2020): **What is thinking?** تم الاسترداد من North Carolina's eLearning Resources: http://www.elearningnc.gov/about_elearning /what_is_elearning/.

Peng, Kaiping.(2020**):"Thinking Skills"**, edited by Uichol Kim, Kuo-Shu Yang, and Kwang-Kuo Hwang. New York: Springer, 2020.

Samieri, C.(2021): **"Emotional Thinking**",Neurology 77.

Samuel, Shrink.(2020): **A Cultural History of Psychoanalysis in America (thinking types**, Lincoln,NE: University of Nebraska Press, 2020.

Srimath.E.(2010): **Knowledge Representation of LMS using Ontology**, International Journal of Computer Applications.

Sternberg ،R. J. (2000): **The thinking Slyles**, Cambridge Univerity Press.

Sunstein, Cass R.(2020**): "thinking styleThe Stunning Triumph of Cost-Benefit Analysis**" ,Bloomberg View,Published electronically September 12, http://www.bloomberg.com/ news/2012-09-12/the-stunning-triumph-of-cost-benefit-analysis.html.

Swartz ،R. J. (2000) :**Thinking about decisions**. In A. L. Costa (Ed). Developing minds: **Aresource book for teaching thinking** ،(pp. 59-66). Alexandria ،VA: ASCD.

Triplett, Norman.(2021): **"The Dynamogenic Factors in Pacemaking and Competition thinking"**,American Journal of Psychology.

Wiley. D. (2000): **The future of learning objects in D.A.** تم الاسترداد من http://reusability.org/read/,

Zajonc.R,(2005): **Emotion and thinking**, New York.

المصادر العربية مترجمة الى الإنكليزية:

Al-Nabhan, Ahmed Fouad. (2019): **Problems facing university students, research presented at the Cairo University conference (Our students are the focus of our progress)**, (2019).

Book, Spencer. (2006): **Thinking as an Approach to Change**, translated by: Susan Daniel, Beirut.

Canvas, Mustafa. (2000): **Measurement and Evaluation in Special Education**, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Daoud, Aziz Hanna and Abdel Rahman, Anwar Hussein. (1990): **Educational Research Methods**, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.

Higueras, B, & Muñoz, J. (2012): **Basic Psychology**, Madrid.

Melhem, Muhammad Sami. (2000): **Measurement and Evaluation in Education and Psychology**, Amman, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Mukios, Antanas. (2002): **Culture and University Education**, Futures Magazine, Cairo, No. (32).

Odeh, Ahmed Suleiman. (1985): **Measurement and evaluation in the educational process**, Part Two, National Press, Amman, Jordan.

Qishut, Mona Salem. (2020**): The role of emotional thinking in developing citizenship values**, research published in (The University Journal), issue (22), volume (third), September, 2020.

Al-Zahir, Zakaria Mahmoud. (1999): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st Edition, Dar Al-Thaqafa Library, Amman.

Emotional thinking among female students of Kindergarten Department (Construction and measure)

Eman younis Ebraheam **Saadi Jasim Atiyah**

Abstract:
The current search aims at Building and measuring the emotional thinking test for the female students of the Kindergarten Department and repetition . Drawing on Carlos' theory (Carlos, 2007 After completing the procedures for constructing the emotional thinking test, which was included in its final form (30) paragraphs, the test was applied to the research sample, 0mit amounted to (200) female students from the Kindergarten Department, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education. Verifying the psychometric characteristics of the test, and after the statistical treatment was represented by using the statistical package (SPSS), the research concluded that the kindergarten students enjoy emotional thinking.
Keywords: emotional thinking, kindergarten students .